

أمل الآمل

[150] وقوله من قصيدة في مدحهم عليهم السلام: وفي كل بيت قلته ألف نكتة * تحسنه
من فضلهم وتجيده - وغيري إذا ما قال شعرا محافظ * على وزنه من غير معنى يفيده - وقوله
من قصيدة: قلما فاخروا سواهم وحاشا * ذهب أن يفاخر الفخارا - وأرى قولنا الائمة خير *
من فلان ومن فلان عارا - إنما سبقهم لبكر وعمرو * مثل ما يسبق الجواد الحمارا - إنني ذو
براعة واقتدار * جاوز الحد في الانام اشتهارا - وأذا رمت وصف أدنى علاهم * لا أرى لي
براعة واقتدارا - وقوله من قصيدة ثمانين بيتا خالية من الالف في مدحهم عليهم السلام:
وليي علي حيث كنت وليه * ومخلصه بل عبد عبد لعبده - لعمرك قلبي مغرم بمحبتني * له طول
عمري ثم بعد لولده - وهم مهجتي هم منيتي هم ذخيرتي (1) * وقلبي بحبهم مصيب لرشده - وكل
كبير منهم شمس منبر * وكل صغير منهم شمس مهدد - وكل كمي منهم ليث حربته * وكل كريم منهم
غيث وهده - بذلت له جهدي بمدح مهذب * بليغ ومثلي حسبه بذل جهده (2) - وكلفت فكري حذف
حرف مقدم * على كل حرف عند مدحي لمجده (3) -

(1) في ديوان المؤلف: (همو منيتي هم مهجتي هم عقيدتي). (2) هذا البيت في الديوان هكذا:
بذلت له ودي ومحض محبتني * وروحي وموجودي وذن بوده - (3) لم أجد هذا البيت في الديوان.

(*)